

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 162

محمد بن صالح العثيمين

ثم قالوا وتصح خلف من به سلس بول بمثله معرف عندكم اه طيب انا عندي منكر تصح خلف من به سلس البول بمثله سلس البول هي عن استمراره وعدم انقطاعه - [00:00:00](#)

وذلك ان الانسان قد يبطل بدوام الحدث من بول او غائط او ريح يبطل وهذا لا شك انه مرض مرض لا يعرف قدر نعمة الله على الانسان بالسلامة منه الا من - [00:00:21](#)

اصيب به نسأل الله لنا ولكم العافية هذا سلس البول ان يكون البول يخرج باستمرار لا يستطيع الانسان منعه فاما يصنع هذا الذي ابتلي بهذا المرض نقول ان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه - [00:00:43](#)

ما جعل عليكم في الدين من حرج ككل الدين والله الحمد يسر وطريق صلاة هذا ان نقول له اذا دخل الوقت فاغسل فرجك وتحفظ يعني جاب حفاظة تمنع من تسرب البول وانتشاره - [00:01:04](#)

في جسده وفي ثيابه ثم توضع وضوءك للصلاة ثم صلي ما شئت فرورا ونوافل الى متى الى ان يدخل وقت الصلاة الثانية يعني تستمر تصلي حتى وان خرج الوقت وان خرج الوقت - [00:01:25](#)

وذلك لانه ليس هناك دليل على ان خروج الوقت يبطل الوضوء في من حدثه دائم ليس هناك دليل نعم لو انه دخل وقت صلاة مؤقتة فاننا نقول اذا دخل وقت الصلاة المؤقتة فتوضأ لها - [00:01:50](#)

لقول النبي عليه الصلاة والسلام للمستحاضة توضئي لكل صلاة اما خروج الوقت فليس في السنة ما يدل على انه تبطل الوضوء الوضوء ولكن بعض العلماء يقول انه اذا خرج الوقت لمن سلسه بمن حدثه دائم - [00:02:11](#)

بطل وضوءه اقول نقول لهذا الرجل اعمل هذا العمل تعال لما دخل الوقت غسل فرجه انتبه يا ولد غسل فرجه وتحفظ وتوضأ وصلّى صلاته لنفسه صحيحة ولا لا صحيح وصلاته مأموما بامام - [00:02:36](#)

سليم من هذا المرض نعم صحيحة وصلاته اماما بمصاب بهذا المرض صحيح كذا؟ كم هذي من سورة؟ ثلاث صور صلاته اماما بمن هو سليم من هذا المرض يقول المؤلف انها لا تصح لا تصح - [00:03:04](#)

فاذا صلى من به سلس البول اماما لمن هو سالم منه فصلاته صلاة المأموم باطلة صلاة المأموم باطلة وهذا ايضا باطلة لانه نوى الامامة بمن لا يصح اتمامه به - [00:03:30](#)

لماذا؟ قالوا لان حال من به سلس البول دون حال من سلم منه ولا يمكن ان يكون المأموم ايش اعلى حالا من من ايش؟ من الامام من الامام هذا التعليم - [00:03:50](#)

ولكن القول الصحيح في هذا ان صلاة من به سلس البول صحيحة بمثله ان امامة من به سلس البول صحيحة بمثله وبصحيح وبصحيح سليم ودليل ذلك عموم قوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:15](#)

يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله وهذا الرجل صلاته صحيحة لانه فعل ما يجب عليه واذا كانت صلاته صحيحة لزم من ذلك صحة قمامتي لانه لما حضر هو وهذا الرجل كل منهما لو صلى لنفسه صحت صلاته اذا صلى اماما صحت امامته - [00:04:38](#)

ثم نقول ان قولكم ان المأموم لا يكون اعلى حالا من الامام منتقض منقوض لماذا بصحة صلاة المتوضي خلف المتييم وانتم تقولون بذلك يقولون انه لو صلى شخص متوظف بشخص متييم لمرض او لعدم الماء - [00:05:00](#)

فصلاته صحيحة مع ان المتوضي اعلن حالا لكن هم يقولون لان المتييم طهارته صحيحة نقول ومن به سلس البول طهارته ايضا

صحيحة ولذلك القول الصحيح ان من به سلس البول - [00:05:29](#)

تصح امامته بمن هو سالم منه وعرفتم الدليل عموم قوله يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله ولان هذا الذي اصيب بالثلاث صلاته صحيحة فتصح امامته ثم قال ولا تصحوا خلف محدث - [00:05:49](#)

نعم والانتقالات مو مشكلتي بين يشيل اشارة هو بيركع ويسجد النجم الكبير نعم يبلغ واحد ورا يلا واحدة واحدة. نعم. لكن ما الجواب عن حديثه؟ رضي الله عنه. نعم الجبناء عليه اذا صح - [00:06:12](#)

فهي تؤم اهل دارها يعني من النساء من النساء. نعم؟ دل عليه الحديث دل على انها اقامتها للنساء خاصة اي نعم ما قلناه في الاستدلال بان المرأة لا تكون يوما للرجل - [00:06:46](#)

نعم ما الدليل على هذا؟ نعم قول النبي عليه الصلاة والسلام من الصحابة توضئي لكل صلاة توضحني لكل صلاتك ايه نعم لان يقاس عليه لان العلة واحدة نعم اي نعم - [00:07:04](#)

الفس بالاعتقاد ان يعتقد الانسان شيئا لا يخرج من الملة عن مثال يعني مثلا لو قال ان نزول الله للسما الدنيا يعني نزول رحمته نعم اذا علم لانه بيعول اما لو كذب النص لو كذب - [00:07:30](#)

فهو فهو كافر نقول له انه اذا تأول فاما ان يكون عنده دليل على تأويله فهذا نعم قد يكون له وجه نظر يقول لذلك الاشارة هم يعتبرون من المبتدعة الذي لا يكفرون - [00:07:49](#)

كثير ايضا من المعتزلة لو كان نعم لا ما يحتاج يعني من به سلس البول يجوز ان يجوز ان يجمع ايضا نصوا عليه ولو كان مقيما الذي به سلس البول يجوز ان يجمع ولو كان مقيما - [00:08:11](#)

نعم اما لا يصح ايش الذي لا يستطيع الركوع والسجود؟ لمن هو يستطيع؟ وكل مما يدل على ذلك القياس على صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم بهم وهو جاسم قال يعني العبادات لا قياس فيها - [00:08:35](#)

لا هذا ما هو القياس فيها العبادات فيها قياس لانه ما دام الفعل واحد وهو العزل عن الاركان فهذا الذي حصل من الرسول قضية عين يعني تصح كمثل القياس الممنوع اني ان اقبس عبادة مستقلة - [00:08:55](#)

على عباده مثل ان اقول صلاة العصر لها سنة راتبة قبلها كصلاة الظهر لانها صلاة رابعة نهارية هذا ما يمكن نعم يلا يلا فقال اصبر عليه المشكل يعني اي نعم لا في احتمال ذكر لكن لانه يشترط ان يكون الامام امام الذكر ذكرا - [00:09:14](#)

اما هناك فالاصل بقاء الوضوء لان هنا ما عندنا اصل نثني عليه القبل عندنا اصل وهو فقر الطهارة والنبي عليه الصلاة والسلام لما شك اليه الرجل يجد الشيء في صلاته ويشك قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا - [00:09:54](#)

مصاب بالغازات اي نعم كيف ما هو ذكرنا ان ان الحدث الدائم اما بول او غائط او ريح ما هي باريحية الغازات فاذا كان ما يستطيع يمسه نعم الفاسق ها؟ المبتدع الفاسق نعم اذا كان علم مثلا الحق ان الله مثلا صفات الله عز وجل ثابتة مثلا او انه يعلم ان الله - [00:10:17](#)

الى السماء الدنيا بداية ولكن تعصب الى ائمتك وما زال يقول لا لانه ما كذب نعم ها؟ نعم يعني انت ترى انه ما في صلاة جماعة الا في المسجد يمكن يصلون في البر - [00:10:58](#)

في سفر يعني اذا تقول لام الناس خارج المسجد في المسجد ينزلون وعلى كل حال اذا كان له رائحة كريهة او يخشى ان يتلوث المسجد وما في المسجد يكون هذه علة غير تصلح امامك او لا تصح - [00:11:30](#)

لان المثل اذا قدمنا رائحة كريهة او انه يتسرب البول حتى يلوث المسجد فهذا يمنع نعم فهد فدخل امام الحي على من نابه عنه. اذا كان مريضا فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:51](#)

هل يكفي المأمون حتى يتم ايه فهمتم السؤال؟ يقول اذا دخل امام الحي في اثناء الصلاة وقد صلوا ركعتين مثلا وسوف يصلي اربع ركعات وهم قد صلوا قبله ركعتين. كم يصلون معه - [00:12:09](#)

اذا ما صلوا الا ركعتين عشان تكون صلاتهم رابعة فهم اذا اتموا اربعا جلسوا لا يتبعون الامام ثم هم بالخيار ان شاءوا سلموا وان

شاءوا انتظروا ماذا؟ اصل اختلاف النية ما هي ما هو بوارد اطلاقا على القول الراجح ما يضر. وهنا لم تستلف النية - [00:12:37](#)
لان الصلاة واحدة المسألة الاولى صلوا في ركعتين ودخل معهم فصلى ايضا يصلي بهم ركعتين طيب وهو يصلي الظهر ويصلون
الظهر اين اختلاف النية الركعتين الاول وفيصلوا الركعتين ما ما يضر هذا ما يضر هذا المصبوغ اذا جاء يصلي الركعتين الاخيرات
وهل له اول نعم - [00:13:04](#)

الرجل طلبت منه امرأة ان تخرج المسجد. فجاب اه ما يجوز ظل هذا رجل جبان بدلا من ان يخسر طيب بمنتين ريال يقول له طيب
اه خليك معي ستعترض عليه - [00:13:25](#)

تتعترض عليه بقول الرسول لا تمنعوا ايمان الله مستأجر الله نعم فاذا صب عليها الطيب قالت هذا منع بالفعل هذا مانع بالفعل والحيلة
ما تنفع الحين انا تنفع لكن كان يتصيفه بالاول يحرض على ان يطيبها قبل هذا - [00:13:48](#)
كم تنام - [00:14:10](#)